

# السودان يدفع بتعزيزات عسكرية إلى الحدود الإثيوبية

## مواجهات عنيفة بين الجيش والمليشيا في بحري وشرق النيل



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

العدد 9

الأربعاء 4 سبتمبر 2024م الموافق 1 ربيع الأول 1446هـ

## الحكومة تدرس تسديد الديون الصينية بمنح استثمارات في مجال النفط والتعدين

تقارير

المليشيا الموالية  
للدعم السريع..  
تصفية وخطف



(ص ٤)

تاركو للطيران  
TARCO AVIATION  
The Legend of Africa

في كل رحلة سلامة وإبتسامة

SSMO

نهضت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس  
كطائر الفينيق من وسط الرماد لتخلق عالماً  
وتحدث نقلة نوعية كبيرة في تحديثها للبروف  
الحرب بإستجواب أحدث التقنيات الحديثة في  
مجال فحص وختم الذهب والأحجار الكريمة  
والمعادن النفيسة لتسهم مع الشركاء بقيمة  
مضافة كبيرة لزيادة وتعظيم صادرات الذهب  
إستعداداً لمرحلة إعمار السودان لتؤكد بأننا في  
الحرب إبناء وفي السلم بناء

وسنمضي رغم الجراح ..

8



تدمير المصانع..  
المليشيا (تجوع)  
المواطن



اقيف سوقني معاك  
الدكان ماشا اجيب صلصه

5

الحلقة الأخيرة من  
حوار صلاح عبد الخالق

9

أمداء سودانية | قلب اوراق اياه قبل مواجهة النجر

SUDANESE ECHOES موقعنا الإلكتروني  
بالإنجليزية قريباً

أمداء  
سودانية

6

صورة الناطقة  
بالشكولاته



د. فضل الله احمد عبدالله

7

السودان  
هذا العملاق



د. احمد اسحق شنب

7

لا أعرف  
لون الماء



حسن علي البطران

7

بعد..  
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

## البرهان يصل إلى الصين وقمة مرتقبة مع الرئيس الصيني



وصل رئيس مجلس السيادة الإنتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان اليوم إلى الصين ، للمشاركة في قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي التي ستعقد بالعاصمة الصينية، بمشاركة قادة الدول الأفريقية الأعضاء في المنتدى ، و ممثلي المنظمات الإقليمية الأفريقية والمنظمات الدولية المعنية

وسيعقد البرهان والرئيس الصيني شي جين بينغ قمة ثنائية لإستعراض آفاق التعاون وتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين السودان والصين لتحقيق المصالح المشتركة للبلدين ، وسيتم في ختام المباحثات التوقيع على عدد من الاتفاقيات الهادفة إلى تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة بين البلدين كما سيجري على هامش قمة المنتدى العديد من اللقاءات الثنائية مع رؤساء الدول والحكومات المشاركين في القمة

ومن جهته قال سفير

السودان لدى الصين عمر صديق في تصريحات أن الجانب الحكومي سيناقش معضلة تجاوز الديون الصينية على السودان مع الجانب الصيني. وقال أن وزيراً المالية والطاقة يبحثان مع الصينين طرق أخرى لمعالجة مشكلة الديون ، وقال : « نفكر خارج الصندوق حتى نجد

وستجد قَبولاً منهم خاصة أنها استثمارات سيكون عائدها كبيراً وستغطي ديون الصين على السودان ، ولفت إلى أن هناك خطة تم وضعها بعد توقف الحرب حتى تكون خريطة للشركات الصينية في مجالات الاستثمار والبنية التحتية وإعادة إعمار البلاد

في مجال البترول عن طريق الشركة الوطنية الصينية للنفط في مربعي 2 و 6 ، وكذلك زيادة مساحات التعدين ومجالات الزراعة والسياحة والثروة السمكية في النيل أو البحر الأحمر وأضاف أن هناك العديد من الأفكار سنطرحها على الجانب الصيني

مخارج بديلة لهذه الديون ونفتح آفاق استثمار أخرى بديلة للشركات الصينية» وأوضح ان الحكومة تدرس تعويض ديون الصين من خلال فتح استثمارات جديدة للشركات الصينية وكشف السفير عن وجود خطط جاهزة لتعزيز الوجود الصيني

السودان لدى الصين عمر صديق في تصريحات أن الجانب الحكومي سيناقش معضلة تجاوز الديون الصينية على السودان مع الجانب الصيني. وقال أن وزيراً المالية والطاقة يبحثان مع الصينين طرق أخرى لمعالجة مشكلة الديون ، وقال : « نفكر خارج الصندوق حتى نجد

## مواجهات عنيفة بين الجيش والمليشيا في بحري و شرق النيل

اندلعت مواجهات عنيفة بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع في منطقة شرق النيل شرقي العاصمة الخرطوم وهاجم الجيش السوداني من قاعدة حطاب العسكرية شمالي الخرطوم بحري مواقع للمليشيا بينما أشارت مصادر ميدانية لـ (الجزيرة نت) إلى اندلاع اشتباكات بين الطرفين في منطقة السامراب بمدينة بحري شمالي العاصمة

وشمعت أصوات المدفعية الثقيلة المنطلقة من منصات المليشيا نحو مواقع الجيش السوداني في منطقة أم درمان غربي الخرطوم، بينما ردت مدفعية الجيش بالإطلاق باتجاه مواقع الدعم السريع في محيط المدينة الرياضية وجبرة جنوبي الخرطوم، وقد أدى ذلك إلى تصاعد أعمدة الدخان

## المواصفات: يجب أن لا تحتوي حلوى المولد على كحول أو منتجات خنزير

وضعت الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس اشتراطات لحلوى المولد النبوي الشريف وقالت المدير العام للهيئة رغبة سعيد أن أهم الاشتراطات الفنية التي نصت عليها المواصفة القياسية السودانية للحلوى بأن تكون خالية من الكحول ومنتجات الخنزير ومشتقاتها

## السودان يدفع بتعزيزات عسكرية إلى الحدود الإثيوبية

عسكرية واندلعت، الثلاثاء، في منطقة كوكيت الإثيوبية، التي تبعد نحو 15 كيلومتراً عن القلابات السودانية، معارك عنيفة بين مليشيا فانو الأمهرية والجيش الإثيوبي باستخدام الأسلحة الثقيلة وكشفت مصادر عن فرار المئات من كوكيت الإثيوبية نحو الأراضي السودانية خوفاً من المعارك الدائرة حالياً بين الطرفين

أفادت مصادر عسكرية سودانية أن سلطات ولاية القضارف شرقي البلاد نشرت تعزيزات عسكرية على معبر القلابات الحدودي مع إثيوبيا، إثر اشتداد المعارك بين الجيش الإثيوبي ومتمردى مليشيا فانو بالقرب من الحدود وعقدت لجنة أمن ولاية القضارف اجتماعاً مطولاً استمر حتى الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، خلص إلى استمرار إغلاق المعبر ونشر تعزيزات

## (أصداء سودانية) تكشف عن بشريات حول مياه بورتسودان

اربعاء؛ احمد عمر خو جلي قال فنيون بهيئة المياه بولاية البحر الاحمر اليوم الثلاثاء انهم بدأوا مسوحات ومعينات لحجم الأضرار التي حدثت بالأبار والظلميات الغاطسة بفعل السيول الاخيرة على مجرى خور اربعات والتي توفر مياه الشرب للمواطنين في الصيف ، و اشاروا في حديثهم ل ( اصداء سودانية) الى ان المسوحات التي انتهت حتى الآن كشفت عن اشارات مبشرة وضح من خلالها ان الأضرار التي لحقت بالأبار والظلميات ليست كاملة وان هناك امكانية لإعادة تأهيلها في فترة معقولة من الزمن حتى تعود الى العمل و تساهم في توفير المياه عبر التناكر وبعدها لتغذية الخطوط الناقلة .

ويذكر ان محيط منطقة سد اربعات به عشرات الآبار والظلميات الغاطسة تم تركيبها في فترات مختلفة كان اخرها مجموعة تصل الى 32 بتمويل من البنك الاسلامي بجدة

## منظمات: أزمة جوع «تاريخية» في السودان

مشترك: «يشهد السودان أزمة جوع ذات مستويات تاريخية غير مشهودة. ومع ذلك، فإن الصمت يصم الأذان ويموت الناس من الجوع كل يوم». وأضافت المنظمات «إننا ندعو المجتمع الدولي بشكل عاجل إلى معالجة أزمة الجوع الهائلة داخل البلاد».

وقالت «من المستحيل أن تعبر الكلمات عن مستوى المعاناة التي تحملها الشعب السوداني في الأشهر الأخيرة .. ولا بد أن تنتهي هذه اللامبالاة»

حذرت ثلاث منظمات إغاثة كبرى تعمل في السودان من أزمة جوع ذات مستويات «تاريخية» تشهدها البلاد، حيث أجبر العديد من العائلات على أكل أوراق الأشجار والحشرات، ممددة بموقف «اللامبالاة» الذي يتخذه المجتمع الدولي

وقال المجلس النرويجي للاجئين والمجلس الدنماركي للاجئين ومؤسسة «ميرسي كوربس» العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية في السودان في بيان

## مسؤول سابق بالمركزي يدعو لإصدار فئة (١٠٥) ألف جنيه

طالب مساعد محافظ بنك السودان المركزي السابق عبد الله الحسن، بنك السودان المركزي بتبني سياسات نقدية أنية ومستقبلية لمرحلة ما بعد الحرب ودعا عبدالله خلال مقابلة مع وسيلة إعلام سودانية محلية (السوداني) -إلى تتضمن السياسات إصدار نقود إلكترونية وتنظيم أعمال وسائل الدفع وعمل المقاصات للشيكات ووسائل الدفع الأخرى والدفع عبر الموبايل، وتنظيم عمل التطبيقات المصرفية وأشار لأهمية إصدار فئات كبيرة من الجنيه كفئة (2، 5، 10) آلاف جنيه، والسماح بتداول العملة السودانية خارج الحدود وفي دول الجوار خاصة، والسماح لشركات الصرافة وشركات التحويل المالية بتبادل العملة المحلية نقداً وعبر التطبيقات المصرفية مع عملات تلك الدول.

ودعا المساعد السابق للمحافظ لتحويل حسابات الوحدات الحكومية من بنك السودان المركزي للمصارف التجارية لزيادة مواردها.

## تسيير رحلات جوية لنقل البضائع والركاب بين بورتسودان ومطار كنانة

وبحث اللقاء إمكانية تسيير رحلات لنقل البضائع والركاب للولاية عبر مطار القاعدة الجوية بكنانة مدينة بورتسودان في إطار الشراكة مع حكومة الولاية بعد اكتمال عمليات الدراسات الفنية وموافقة الجهات ذات الاختصاص .

اعلنت حكومة النيل الأبيض أنها تدرس تسيير رحلات جوية بين مطار بورتسودان ومطار كنانة لنقل الركاب والبضائع والتقى والى النيل الأبيض عمر الخليفة بوفد شركة تاركو للشحن الجوي مكتب النيل الأبيض .

## نداء عاجل لإجلاء اللاجئين السودانيين بمناطق الاشتباكات في إثيوبيا

أطلقت تنسيقية اللاجئين السودانيين بإقليم أمهرة الإثيوبي إستغاثة عاجلة لإجلاء العالقين في مناطق الاشتباكات، وكشفت أوضاع كارثية للسودانيين في معسكر «ترانزيت» بالقرب من مدينة المتمة الإثيوبية المتاخمة للحدود السودانية و تواصل حركة «فانو» الإثيوبية سيطرتها على منطقة المتمة الواقعة مع الحدود السودانية ، لليوم الثالث على التوالي في ظل اشتباكات متواصلة بين حين وآخر بين الجيش الإثيوبي وحركة فانو وأوضحت التنسيقية ، إن الاشتباكات بين الأطراف الإثيوبية، أدت إلى انقطاع الامدادات الغذائية والمائية لليوم الثالث على التوالي في ظل إغلاق تام لسوق المتمة الذي يبعد بعد 7 كيلوا متر عن معسكر «ترانزيت» للاجئين السودانيين ونوهت التنسيقية إلى أن الاشتباكات مازالت مستمرة في المنطقة وتوسعت دائرة الاشتباك و امتدت إلى مدينة شيدي التي تضم أيضاً معسكر «افتيت» الجديد للاجئين السودانيين على بعد 10 كيلوا متر منها، ونوهت إلى أن المعاناة والتهديد الأمني ظل يلا اللاجئين السودانيين من حين إلى آخر

**China Africa Cooperation Forum**

**البرهان في الصين**

**5** من القمة مكاسب

- 1 اول زيارة يقوم بها البرهان لدولة عظمى بعد احداث ابريل ٢٠٢٣ وتداعياتها المختلفة
- 2 لقاء مشترك مع الرئيس الصيني شي جين وعدد من القيادات العليا في الصين تتناول العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون المشترك
- 3 الاجتماع بتسعة من الرؤساء الأفارقة المشاركين في القمة كلا علي حدة والرقم قابل للزيادة لبحث العلاقات الثنائية
- 4 القمة فرصة للقاء الزعماء الافارقة الذين لم يكن بمقدور البرهان ان يلتقيهم في ظل تجميد عضوية السودان
- 5 قمة بكين فرصة لتدعيم التعاون العسكري واستغلال البرهان لعلاقته السابقة بالصين عندما كان ملحقا عسكريا

**بكين**  
..قمة الفرص السانحة

## (على نفسها جنت براقش)

## المليشيات الموالية للدعم السريع... تصفية وخطف وابتزاز

## تقرير: علي منصور

أصدرت مجموعة تابعة لحركة الطاهر حجر الموالية للمليشيا الدعم السريع بياناً تشكو فيه طوب الأرض من الاعتداءات المتكررة التي وصفتها الخطيرة، والتي قالت إن قواتها ظلت تتعرض لها من مليشيا الدعم السريع، وأشارت الحركة الي انها فقدت بسبب تلك الاعتداءات أربعة من الرفاق، هم الجنرال أحمد هارون سليمان (شكل شايب) والنقيب رضوان التوم والمساعد سامي محمد إدريس و الرقيب آدم سليمان محمد حماد ، الذين تمت تصفيتهم من قبل مليشيا الدعم السريع على أساس إثني ونهب سيارتهم، وقالت إن الاعتداء الثاني تمثل في استيلاء القائد علي رزق الله الشهير بالسافنا وهو قيادي بمليشيا الدعم السريع، على سيارة مصفحة ضد الرصاص خاصة بقائد جيش مجموعة الطاهر، الجنرال أحمد أبو تونقا،

قائد اركان الحركة، بكل محتوياتها وفر بها نحو منطقة بئرمرقي بشمال دارفور. **إعتقالات ومطالب**

ولم تقف مليشيا الدعم السريع في إستفزازها لمجموعة الطاهر حجر إذ سبق وان إقتادت بمحلية قريضة التابعة لولاية جنوب دارفور شقيقي القائد الأخر للمجموعة الجنرال علي آدم علي، الذي كان قائداً للقوات المشتركة بجنوب دارفور، وهما معتصم آدم علي ومحمد آدم علي، ومعهم شخص ثالث يدعى جلال يحيى وهم تجار، وجريرتهم هي صلتهم بالقائد علي آدم علي، وطالب المختطفين مبلغ 2 ترليون عبارة عن قيمة عربتان وحمولتهما من الذهب، أدعى المختطفين أن علي آدم علي، سطا عليهما حينما كان قائداً للقوات المشتركة بجنوب دارفور، وأشار مصادر إلى أن العربيات تخص عناصر من اثنية الرزيقات اوقتهما القوات المشتركة وقتها بنيالا ولا يعلم أحد ما إذا كانت حمولة الذهب صحيحة أم لا، لكن المختطفين هددوا



بقتل الرهائن ما لم يتم تسديد المبلغ المطالب، مما دفع اهل المختطفين مضطرين السعي لجمع المبلغ تمهيدا لدفعه. كما قامت مليشيا الدعم السريع بإعتقال المواطن إسماعيل يعقوب عامر شقيق العميد عبدالرحمن يعقوب عامر (إرسال) في نيالا وهو أحد قادة مجموعة الطاهر

## مولاة بدون تقدير:

الطاهر حجر كان لديه ثلاثة قادة كبار هم، أحمد أبو تونقا وعلي آدم علي، وقائد ثالث متمركزين في اليوناميد بالفاشر لكن انسحب منهم أحمد أبو تونقا بعدد 15 عربية قتالية لاحقاً وانضم للمليشيا، وكان حجر قد تم إعفائه من منصبه كرئيس لتجمع قوى تحرير السودان بعد التحقيق معه حول مبالغ دولارية تصل إلى الملايين كان قد استلمها من مليشيا الدعم السريع ادعى إنها عبارة عن ميدونية شخصية فطالب العسكريون توريد الدولارات في حساب الحركة لكنه لم يفعل فتم لاحقاً عزله وتعين عبدالله يحيى الذي تم تعيينه في المجلس السيادي بدلاً عن الطاهر حجر **غضب وبيان:**

ازاء هذه الممارسات والانتهاكات أصدر مجموعة من القادة العسكريين من بينهم أحمد أبو تونقا بيانات لإدانة ما يحدث لهم

## كانوا أصحاب سوابق ومهن هامشية

## قادة المليشيا.. ما بين قتل وجريح وحردان

جدو ابونشوك من  
أثريا دارفور ويمتلك  
ثلاثة مناجم  
للذهب



جدو حمدان

بولاية وسط دارفور، وأشار إلى أن النيابة أصدرت أمراً بالحجز على أملاك الشركة التي تنشط في تعدين الذهب في محليتي مليب وكابلية بولاية شمال دارفور، إلا أن قوة من الدعم السريع اعترضتهم ورفضت تنفيذ أمر النيابة، وقال مسؤول المأمورية المساعد شرطة إسماعيل عيسى عبد الله زينو: إنه بناءً على أمر التكليف تحركنا إلى منجم عشيرية بمحلية مليب وقابلنا أفراد يتبعون لاستخبارات الدعم السريع وعرضنا عليهم أمر الحجز واخبرناهم بكل التفاصيل إلا أنهم رفضوا التنفيذ وأكدوا لنا بأن الشركة والمنقولات تتبع للواء جدو حمدان ابونشوك قائد الدعم السريع بولاية شمال دارفور.

## تشاديون هلكوا:

المرتزق التشادي إدريس بركاي قائد عام حركة FACT التشادية هلك في محور الصحراء ، العميد حمدان الدعاك مرتزق تشادي ، قائد عام حركة المظلوم التشادي العميد حسين الأمين جوجو هلك باليرموك

منذ قديم التاريخ يحمل القائد العسكري مسؤوليات القتال، وقد تتضافر عوامل كثيرة في نجاح القائد وبالتالي نجاح قواته في كسب المعارك، في حال مليشيا الدعم السريع لا يتم إختيار القادة خبط عشواء فهم قادة وفق نظام قبلي عشائري، يعتمد على عناصر قبيلته دائماً في الحرب ولهم سطوة عشائرية، لذلك حينما تفقد المليشيا قادتها من الصعب تعويضهم، فقد الدعم السريع قادة مهمين في حربه ضد الشعب السوداني، بعضهم قتل، وأصيب البعض الآخر بينما ابتعدت فئة ثالثة بسبب الخلافات والسيطرة على أفراد المليشيا التي تحولت إلى عصابات نهب مسلح، همها (الشفشفة) وهو المصطلح الذي يعتبر من إفرزات هذه الحرب، نتناول عبر هذا التقرير في سلسلة نماذج لهؤلاء القادة مع ذكر تأثيره وخلفيات عن سيرتهم الذاتية .

## تقرير - علي منصور

## جدو ابونشوك محرك المعارك:

العميد جدو حمدان أحمد ابونشوك قائد قوات الدعم السريع قطاع شمال دارفور عندما اشتدت المعارك بين الجيش والدعم السريع، في نيالا و الجنية والفاشر ، كان المحرك الأساسي لتلك المعارك ، وهو شخص له وضعية خاصة، فهو أحد أفراد عشيرة حميدتي، ويوجد في الدائرة الداخلية للقيادة العسكرية للقوة التابعة له، انضم أبو نشوك إلى قوة حرس التي تم تشكيلها في العام 2003 من قبل الرئيس السابق عمر البشير، وتألقت من مقاتلين من قبائل شمال دارفور العربية بقيادة موسى هلال،

## أحد التائبين:

ابونشوك كان واحدا من الذين عرفوا بالتائبين، وهو مصطلح أطلق على الأفراد الذين كان لديهم سلوك إجرامي مثل السلب والنهب وقطع الطريق وتجارة المخدرات ثم أعلنوا توبتهم، وبدأت شهرة ابونشوك حين شارك عام 2006 في معركة قريضة بين الدعم السريع وقوات حركة تحرير السودان بقيادة أركو مناوي بعدها تم منحه رتبة عقيد وتعيينه نائباً لقائد معسكر التدريب بغتاشة، وعقب مقتل قائد المعسكر العقيد إبراهيم أحمد في معارك طروجي بجبال النوبة، نضب جدو ابونشوك قائداً لمعسكر فتاشة وتمت ترقيته إلى رتبة العميد مع

50 من أبناء عمومته من أبناء الماهرية أولاد منصور التي ينتمي إليها أيضا قائد قوات المليشيا محمد حمدان دقلو (حميدتي)، ثم تمت ترقيته إلى رتبة اللواء.

## أثرياء دارفور:

بعد ابونشوك من أثرياء دارفور إذ يمتلك شركات تعمل في مجال التنقيب وأكثر من 30 عربة تجارية تعمل على نقل الركاب وعدد 5 مراح من الإبل غير الأغنام والأبقار بجانب امتلاكه لعدد من المنازل اثنان منها في حي المطار بنيالا وفيلا بحي الرياض، إضافة لعماره مخصصة للشقق المفروشة في حي كوبر بالخرطوم بحري، قاد ابونشوك قوات الدعم السريع بجنوب دارفور حتى عام 2021 عندما تولى قيادة قوات الدعم السريع في شمال دارفور، وشارك أبو نشوك في حملة قمع الاحتجاجات ضد عمر البشير بالخرطوم أواخر عام 2018. ويظهر في مقاطع فيديو منشورة على الإنترنت وهو يخلق رؤوس بعض المتظاهرين الشباب، وكان وراء رفض قوات الدعم السريع طلباً من النيابة بالحجز على أملاكه عندما اعترضت قوة من الدعم السريع في 17 أكتوبر 2022 فريق مباحث الشرطة المكلف بالحجز على مُعدّات شركة تعمل في التنقيب عن الذهب بولاية شمال دارفور مملوكة له شخصياً بناءً على قرار من النيابة

وقتها قرر وكيل أعلى نيابة ولاية شمال دارفور حجز شركة مملوكة لقائد قطاع قوات الدعم السريع بشمال دارفور اللواء جدو حمدان ابونشوك وفقاً لبلاغ دونه رجل

أعمال ضد وكيل القائد العسكري وشريكه في الأعمال التجارية بالاحتيال عليهم في مبلغ مالي كبير، ووقتها قال متوكل علي إبراهيم وهو تاجر يعمل في أستيراد الوقود إنهم باعوا (تنك) ووقود لشريك اللواء جدو حمدان ابونشوك في يناير 2021م بواقع 39 مليون جنيه، وأشار إلى أنهم حصلوا على مبلغ 9 مليون على أن يُدفع المتبقي لهم عن طريق صك مصرفي إلا أنهم فوجئوا بأن الحساب المصرفي فارغ وليس به المبلغ المحدد، وأوضح إبراهيم بأن الشرطة عجزت منذ ذلك عن توقيف المتهم بعد أن دونوا في مواجهته إجراءات قانونية نظراً للحماية التي توفرها له قوات الدعم السريع بحكم شراكته مع قائدها، وقال الشاكي حينها لجانا لوزارة المعادن للاستفسار عن الشركة وتلقينا معلومات كافية عن المناجم التي تمتلكها وهي ثلاث مناجم اثنان بولاية شمال دارفور ومنجم آخر

## أحد أفراد عشيرة

## (حميدتي) وتمت

## ترقيته إلى رتبة

## اللواء ضمن مجموعة

## من أبناء الماهرية

## التمرد انقلاب كامل الدسم ومخطط تم تجهيزه من جهة سياسية ينفذه حميدتي



يعد عضو المجلس العسكري الانتقالي السابق الفريق أول طيار ركن صلاح عبدالخالق ورئيس أركان القوي الجوية عند استلام اللجنة الأمنية للسلطة من نظام البشير، والذي حلق لأول مرة بطائرة سودانية خالصة خارج أجواء السودان في العام ٢٠١٧م، في معرض دبي للطيران، من قادة تطوير سلاح الطيران في القوات المسلحة السودانية، ويتسم أي حوار يتم أجرأؤه معه بالاثارة والتشويق لقوة طرحه وصراحته المتناهية ووضوح العسكريين... إلى مضابط الحوار :

حاوره - مصعب محمود

نحن ما كيزان نحن جيش أخضر عدل

له قبلنا بعودة الدعم السريع مجددا معناها نحن ما رجال



(الملكية) وحميدتي أصبح مع الإمارات وتغير الحال.

\*وماذا فعلت بعد تركك للمجلس العسكري؟

عدت لعمل عملي كمستشار ل (الصافقات) العسكرية

\*هل لديك تواصل مع قيادة الدولة الآن؟

نعم نتواصل اجتماعيا فقط

\*هل كنت تتوقع ان تحدث حرب؟

في الأيام الأخيرة كانت هناك إرهابات لتلك الحرب، خاصة بعد وصول الدعم السريع لمدينة

مروي بدون موافقة الجيش.

\*في رأيك ما هو سبب تمرد الدعم السريع ضد الجيش؟

التمرد هو انقلاب كامل الدسم، وهو مخطط تم تجهيزه من جهة سياسية ينفذه حميدتي وشقيقه عبد الرحيم، وفشل الانقلاب بعد نصف ساعة أمام منزل القائد العام، لأنهم لم يتمكنوا من القبض على رأس الدولة والقائد العام للقوات المسلحة، والانقلابات تتم بالقبض على كبار المسؤولين.

\*هناك حديث عن طرق ثالث وهو من أشعل الحرب؟

ليس هناك طرف ثالث، وصول الدعم السريع لمروي كانت بداية الحرب، والناطق الرسمي قال إن حميدتي لم يلتزم بتعليمات القوات المسلحة، وحشد قواته في الخرطوم ومروي ومن هنا بدأت الحرب، والحرية والتغيير تغرد خارج السرب بجديتها عن من أطلق الرصاص الأولى، ونحن في حرب الآن وهناك قتل للمدنيين.

\*متى تنتهي في تقديرك الحرب؟

الدعم السريع الآن بدون قيادة، وعندما يقتنع المحركين له ستنتهي الحرب، لأن الكتلة الصلبة المحركة لهم انتهت تماما، أي جيش له كتلة صلبة إذا تدمرت معناها الحرب انتهت، الحرب كانت في القصر والاذاعة والخرطوم وشارع النيل، والآن ذهبت بعيدا جدا، والحروب في العالم تبدأ من المناطق البعيدة حتى تصل العاصمة، وتعتبر هي المحطة النهائية لها، ولكن الميليشيا بدأت بالعكس، ولم نسمع بحرب تحول من العاصمة للاقاليم، وأصبحت الآن سرقة.

\*هناك حديث عن مشاركة مرتزقة

أجانب في هذه الحرب؟

نعم صحيح يوجد أجانب جنوبيين وحش من المرتزقة، والآن ليس لديهم قابلية للتجنيد من حواضهم، لذلك أصبحوا يجندون المرتزقة وتم قبض كثير منهم، وهدفهم السرقة فقط.

\*هل يمكن أن يقبل الشعب

السوداني بعودة الدعم السريع إلى

الواجهة مجددا إذا تمت تسوية أو

اتفاق؟

أنا واحد من الشعب ومستحيل نقبل بهم مجددا لأنهم دخلوا منازلنا وسرقوها، ونحن لن نقبل بهم وإذا قبلنا بهم مجددا معناها نحن ما رجال، أنا لو عندي سلاح زي حقهم

ثم تم التوقيع على الوثيقة الدستورية، ولم يخبرني أحد بانتهاء مهمتي، وأنا كنت عضو في المجلس بعد التوقيع، كنا 7 عسكريين ثم نقرر بعد الوثيقة تقليص العدد إلى 5 فقط، وتأخر تشكيل الحكومة المدينة وكانت هناك كواليس مثيرة.

\*هل في تلك الفترة كان حميدتي (يتضخم)؟

حميدتي أصبح مغرور شديد، خاصة بعد مشاركته في عاصفة الحزم، وإذا عاين تدخل مكتبه إلا يتم فحص طبي عليك من الكورونا، بعد أصبح نائب للرئيس.

\*في فترة وجودكم في المجلس الانتقالي كيف كان يتم اتخاذ القرارات في المجلس؟

كنا متفاهمين جدا كعساكر، ولكن بعد دخول

\*حميدتي قال في تصريحات سابقة أنه طالب

بذهاب البشير إلى السجن؟

نعم صحيح قال كذا

\*وماذا كان رأيكم في المجلس العسكري؟

أصبحنا مجلس والرأي تم اتخاذه بالأغلبية، وكان في كلامنا (كيزان)، لذلك لم نرحل البشير إلى السجن نحن ما كيزان نحن جيش أخضر عدل، لذلك قمنا بتحويل البشير إلى السجن

\*كيف كان تعاملكم مع صلاح قوش مدير جهاز

المخابرات في تلك الأيام؟

والله صلاح قوش ثاني ما شفناه، واختفاء، وهو رجل ممتاز جدا، وهو باشمهندس ولديه أفق.

\*هل كان من ضمن قراراتكم تغيير قادة

المؤسسات؟

دي حاجة طبيعية أن يكون هناك تغيير، لأن أعضاء المجلس كانوا قادة أفرع القوات المسلحة.

\*شوهدت في تلك الأيام برفقة شمس الدين

كباشي في لقاء مع الأحزاب في قاعة الصداقة؟

نعم.. اللجنة السياسية كانت تضم عدد من الأعضاء وفي بعض المرات توكل لي بعض المهام

لحضور الاجتماعات مع القوى السياسية، وكنا نتناقش معهم حول شكل الحكومة والانتخابات.

\*وما الشيء الذي توصلت إليه تلك الاجتماعات؟

معظم الأحزاب كانت تطالب بفترة انتقالية لمدة سنتين ومن ثم قيام الانتخابات، والحكومة تكون برلمانية، وهذا الرأي كان رأي الأحزاب التي لديها ثقة في الفوز بالانتخابات، لكن الأحزاب

الضعيفة كان لها رأي آخر.

\*من تصد الأحزاب الضعيفة؟

أحزاب اليسار عموما هي ليست ذات ثقل جماهيري و لن تفوز بصندوق الانتخابات لذلك هي تعاكس حتى اليوم

\*كيف تكونت فكرة التفاوض ما بين المجلس

العسكري والحرية والتغيير؟

المجلس العسكري كان يريد التفاوض مع الأحزاب كل على حدى، ولكن عددهم

كان كبير، وكان من الصعب أن تقابل 100 حزب وعشرات الحركات المسلحة،

والأحزاب التي تريد ان نقابلهم لوحدهم 77 حزب، وقوى الحرية

والتغيير جمعت العديد من الأحزاب وحركات الكفاح المسلح

لذلك اجتمعنا معها.

\*ولماذا تجاهلتم بقية

الأحزاب الأخرى؟

لم نتجاهل بقية الأحزاب ولكن الحرية والتغيير كانت تضم أغلب الأحزاب، باستثناء

الإسلاميين، والناس اجمعت على الجلوس مع الحرية والتغيير، وصوتهم كان عالي، والآن تغيرت هذه المعادلة، وظهرت قوى جديدة.

\*وماذا بعد توقيع الوثيقة

الدستورية وهل تم اخطارك بانتهااء

مهمتك؟

عملت في المجلس لقرابة 5 أشهر،

ما يقف

\*أين كنت في اليوم الأول للحرب؟

كنت في منزلي بكافوري مربع 1، وسمعت صوت الذخيرة، واتصلت بأحد اللوات في شارع المطار، وقال لي نسمع ضرب نار في محيط

منزل القائد العام، ثم فضلت في المنزل وما كنت متخيل جيو للمواطنين في المنازل لأن الانقلاب

يتم في القيادة والاذاعة، دخلوا البيت، وسرقوا كل العربات، ثم غادرت إلى الحاج يوسف البيت

الكبير، وبدا يضيق بنا الحي والقفاطة كانوا يبلغوننا، ثم ذهبت إلى منطقة وادي سيدنا

عبر (الجي بي اس) ولم يقابلني أي شخص إلى أن وصلت كوبري الحلفايا ومن ثم لودي سيدنا

متى ستعود إلى السودان؟

لن تعود الآن

\*وفي حال تم استدعاؤك؟

في هذه الحالة سأعود اليوم قبل الغد، وحسب رؤيتي الحرب في نهايتها

\*ما هو رأيك في التفاوض؟

يجب الالتزام بمنبر جده والخروج من المنازل والأعيان المدينة

\*لو كنت محل الرئيس البرهان ماذا تفعل؟

(الزول الايدو في الجوية ما زي الايدو في النار)، أنا لو في محله احتمال اكعب منه

في اتخاذ بعض القرارات، ولكن لا أستطيع أن أجيب الآن، و ماعارف الحاصل شنو

(الزول الجوا الملعب ما زي المشجع برة)

\*بعد خروجك من المجلس العسكري هل لديك

تواصل مع البرهان؟

في إطار التواصل الاجتماعي نتواصل، ونحن لدينا علاقات ممتدة مع جميع أعضاء المجلس

العسكري والتواصل بيننا مستمر

\*ماذا عن المحاولة الانقلابية لهاشم

عبد ا لمطلب؟

سمعت بها وأنا خارج السودان، وفي كلام ما منطقي انه سجل بيان بمنزله قبل الانقلاب،

وهذه غلطة

\*هل كان لحميدتي رغبة في السيطرة على

التصنيع الحربي؟

نعم كان لديه رغبة أكيدة، وكان يريد أن يشتريه، بعد أن أصبح يتضخم

، اللواتي اخترقن منابر الإعلام ومنصات الكلام في السودان ، ليسوا إلا مجموع صور للغواية البصرية ، تعمل لإسقاط مجتمعاتنا من الداخل

\*نساء تم تجهيزهن منذ عهد أن صمماهن لهن الفساتين - عبر نجومات السينما العالمية - ووسعوا الفتحات على الصدر والظهر،

وحزقوا البنطلونات، وضيقوا البلوزات وقالوا لها ، ما أجمل صدرك - حسب الدكتور مصطفى محمود - ما أجمل كتفيك ،

ما أروع ساقدك ، ما أكثر جاذبيتك ، حينما يكون كل هذا عارياً ، ووقعت ( المرأة ) في الفخ ، وخلعت ثوب حياتها ، وعرضت جسمها سلعة تنهشها العيون

\*إذا فمن أين لامرأة خلعت ثياب الحياء أن تكثر لمعنى مفهوم ( الإغتصاب ) وخطورته ، أو تقف في موضع الضد له \*وما معنى ( الإغتصاب )

في قاموس امرأة ارتضت ، بطيب نفس وسماحة خاطر ، أن تستضاف داخل غرف الجنجويد المكيفة ، وتقبل واجب الضيافة ، وإكرام وفادتها وفقا لمفهوم عرب الشتات

\*تلك الناطقة بالشكولاته ليست إلا نموذج لكائنة من السودان ، تم صياغتها لتؤدي طقوس العبادة في محراب مركز استقطاب الديانة العالمية الجديدة ، المحمولة إلينا على مطايا أولاد جنيد ، وأتمتهم من آل دقلو

## صورة الناطقة بالشكولاته بين أصابع الجنجويد



دكتور فضل الله أحمد عبدالله

\*ثممة أياد أخرى ، امتدت من خارجنا ، جمعت أجزاء تلك الصور وصبغتها بشيء من ألوان ملامحنا ، حتى تقوم بدور ( خلط الأوراق ) وتصنع هذا الإلتباس بين الأصالة والزيف

\*وللإشارة بهذا المعنى ، وتوضيحه فقط هو ما دفعني لهذا المقال الذي ، لن نخوض في بحور ما قالته والتفنيد بالكلام المعاكس ، لبنت تم إغراءها بقطعة شكولاته

\*فموضع كلامي الجواهري هو أنه ، في شبهة الإعلام تخلط ملامح الشعوب - حسب زينو شومان - إلا من استعصم بهويته

\*وما أرى الناطقة بالشكولاته إلا صورة درامية واحدة من الصور المصنوعة ، وأمست كصناعة في متناول ( الصانع ) المستثمر ، أيا كان ثقافته المضادة للكيان الوطني

\*وأمعن الصانع في تجميل الصورة وأسننتها ، ومن ثم تحويلها ، إلى سلعة قابلة للبيع وفقا لشروط العرض والطلب \*فهي وأخريات من أمثالها

عبر مختلف وسائط التواصل الاجتماعي - خلال الثلاثة أيام الماضية - وهي تنطق بلسان صناعها وتقول : ( ناس الدعم السريع ديل لا بغتصبو ولا بنهبو ، الكلام البنسمعو في الميديا ، ده ، كلو كذب ، لا قوها واودها شكولاته ، وغسلو ليها عربيتا ، واستضافوها في غرفة مكيفة )

\*الشاهد أنه لم يحزنني ما نطقت به من قول ، لأن كلامها كذب بواح ، فهو كلام أفرغ من الفراغ ، وأخذت نفسي دون أن أعبا بصغائر الأشياء ، بيد أنني - في ذات الوقت - أعترف واقر بإشفاقي الكبير على ذات هذه البنت الضائعة ، أو بالمعنى الأصح الذات الشائنة بفعل الإستنساخ الكونيالي القبيح

\*وعدم هذا الإعتبار لقولها ، هو قناعتي الخاصة ، أن الناطقة بالشكولاته وأمثالها من الرجال والنساء الذين يجتهدون في تجبير صورة الجنجويد ، هم في الأساس ، ليسوا صورا لشخصيتنا السودانية الأصيلة ، وإنما صورا مناقضة لشخصيتنا الثقافية السودانية

( إذا كان لهذا العصر من سلطان غير القوة فهو سلطان الإعلام . إنه الفجور التقني بلا موارد )

وتلك من تعبيرات الأديب اللبناني محمد زينو شومان في كتابه ( خنزير الحداثة ) متحدثا عن

الإعلام بين الاستنساخ والمرحلة الديناصورية قائلا : ( هذا الإعصار الإعلامي المدمر هو ما ضاعفت وسائل التكنولوجيا الحديثة من قوته ، حتى بات قادرا على تغيير الأفكار والعادات والتقاليد ، والتبشير بقيم وأنماط إن هي إلا من منتجات مركز الاستقطاب العالمي )

\*ومن استدركااته أيضا : فلا يمكن لمن يراقب سباق التحول التكنولوجي إلا أن يكتشف تلك الروح الكولونيالية التي تحرك التاريخ ، بينما هي تنتقل بالتقمص إلى الإعلام كأداة من أدوات السيطرة على الشعوب ، واسقاطها من الداخل

\*ولن يصمد في وجه طوفان تكنولوجيا الإعلام ، إلا من ثاب إلى وطنه ، وأمته ، واعتصم ( بفلك ) عقيدته العورات كلها يمكنك استعراضها عبر الشاشة الصغيرة ، فالصورة هي الآن ظاهرة العصر ، ولذلك فالعين أداة الثقافة

\*استنادا على ذلك ، يمكن القول أن صورة ( الناطقة بالشكولاته ) بلسان أنصار الجنجويد ، وأعني بها ، تلك الصورة الدرامية التي انتشرت

## احرف حرة



إبتسام الشيخ

## البنية هلبة والحوازمة - وصلوحة من السابقين

\*يُحمد لرئيس مجلس السيادة أن بادر في إطار مسؤوليته كقائد للأمة السودانية في مرحلة من أكثر مراحل تاريخها حرجا وتعقيدا وفتح الباب واسعا لأبناء بعض القبائل الدارفورية والكرديفانية المحسوبة في عداد حواضن التمرد ليستمع إليهم ويسمعهم ويتقاسم الجميع مسؤولية حل الأزمة السودانية الراهنة.

\*وحدث ذلك لأنه علي يقين أن ليس كل أبناء تلك القبائل منتظمين إلى صفوف التمرد أو منحازين له أو مشجعين لنهجه وأفعاله ، لذا كان لابد من أن يستمع إلى وجهات نظر الكل ويسعى مع الكل للقضاء على هذا السرطان الذي استشرى في الجسد السوداني ولم يسلم من أذاه أحد على امتداد البلد العريض. \*قبل مبادرة رئيس مجلس السيادة كان هنالك سباقون من أبناء كردفان ودارفور ، صدعوا بالحق في الوقت الذي توارى فيه البعض خوفا أو طمعا. \*الشيخ طيب الذكر أحمد الصالح صلوحة حكى لنا نقاة عارفين بفضلته عن مواقف الشجاعة عندما جهر بالحق في وجه المتمردين من أبناء قبيلته وقال لهم ارعوا، الوطن أعلى وأعلى والحفاظ عليه واجب، ودفع صلوحة ثمنا غاليا لكلمته تلك روح ابنه وكثير من الأرواح بعده.

\*صدع صلوحة بالحق دونما إيعاز من أي جهة وخلع ابنه ضابط الجيش المنتدب في صفوف الدعم السريع وقتها بزة الدعم السريع وعاد إلى صفوف القوات المسلحة الأم غير أنه بتهديد أو وعيد من رفاق الأمس.

\*من يُعلي قيمة الوطن ويهتدي في الوقت الصعب محدثا الفرق يستحق الإحترام والإحتفاء والتقدير، مع العلم بأنه لم يكن له يد في زرع بذرة هذا السرطان في السودان.

\*لحق صلوحة ورهطه من أبناء المسيحية أبناء قبيلة البني هلبة ، أحفاد محمد إبراهيم دبكة ، الفرسان أبناء الفرسان الذين عندما تبينوا الحق لم يتردوا في اتباعه ، لم يفرهم مال أو سلطان متوهم موعود ، حشد لأجله الطغاة البغاة في محور الشر ملايين الدولارات ورسموا الخطط ، وأطلقوا الأبواق تسبح بحمده وتبشر بمجده الذي بإذن الله لن يرى النور

\*ولحق بهم أبناء الحوازمة الذين تحدوا و صاروا إرادة الشر في أبنائهم المتمردين ، وانتصروا وساروا نحو شهر أو يزيد في الطريق من أقصى جنوب كردفان ونواحيها ، ليبلغوا بورتسودان بعد عنت ومشقة ليُججوا في أحد أعضاء وفدهم الذي لم يقوى جسده على التحمل ففارق الحياة ، نحسبه شهيدا في سبيل الحق ، أتوا إلى بورتسودان ليقولوا لجميع أهلهم في السودان ، نحن لم ولن يرضينا ماتقوم به المليشيا وتبرأ منها وسنقاتل وهو كره لنا ، وإن كان بين صفوفها أبناؤنا

\*تحدث فني التحدير عضو وفد الحوازمة وقلبه ينزف أسى ، ويكاد ينفطر وهو شهيد على موت نساء الحوازمة الحوامل أمام عينيه لعدم وجود أبسط المعينات الطبية ، وما أكثر هذا المشهد في ربوع كردفان و دارفور وتحديدا في تلك المناطق التي توصف بأنها حواضن التمرد ، هناك يموت الناس بسبب نفس الناس وبأيدي نفس الناس.

\*جسست وفود تنسيقيات البني هلبة والحوازمة إلى رئيس مجلس السيادة ، مؤكدين رفضهم التام لممارسات المليشيا وإدانتهم الواضحة لأفعالها بحق الإنسان السوداني حيثما كان ، وأعلن البني هلبة عن رقد القوات المسلحة بعشرة آلاف فارس من أبنائهم لتقاتل من تجبر واعتدى.

كما أعلن الحوازمة وفتتهم الأكيدة خلف القوات المسلحة مقاتلين ومساندين بشتى السبل وأكدوا أنهم سيسعون جاهدين لقيادة حوار مع أبنائهم في صفوف التمرد ، وصولا لإقناعهم بالانحياز لخيار أهلهم الذين إختاروا الوطن الواحد السودان.

\*أرى أن ما أقدم عليه المسيحية من قبل وتلاههم البني هلبة والحوازمة وما أعلمه من جهود وطنية خالصة يقوم بها بعض أبناء تلك القبائل من المنسوين لأجهزة الدولة المختلفة. النظامية والمدنية في صمت وصبر يحسدون عليه ، وألم على ما يصيبهم من أذى وما يتناشهم من سهام ، ما فعلوه وسيفعلونه خطوات كبيرة ومهمة من شأنها أن تربك حسابات المليشيا وتفت عضدها وتهزها أيما اهتزاز.

\*خطوات فارقة يجب أن يتبعونها بخطوات واضحة لتنفيذ ما عزموا عليه من مساعي وما قطعوه من وعود كقيلة إن هي تحققت أن تسهم إلى حد كبير في دحر التمرد والقضاء عليه بشكل نهائي حفظ الله البلاد والعباد

## صمت الكلام



فائزة إدريس

## الدنيا ليل غربة ومطر

بها أعماقهم فينعكس ذلك بلا شك على جل حياتهم \*فمن المؤلم جدا أن تترك سكنك ومسكنك ووطنك واستيطانك، فهناك أشياء لا تعوض ولا تنسى وذكريات عاشها الفرد لا يمكن أن تمر مرور الكرام في خاطر، فهي الأصل والمنبع الذي تتفجر منه عيون الميلاء والمنشأ وكافة تفاصيل الحياة، فكيف بين يوم وليلة تسلب تلك الأشياء وتفقد ويهيم الفرد على وجهه مسلوب الإرادة في غفار الأيام، ويعاني ما يعاني من المشقة والعنت والضنك، فلا سبيل له هنا سوى أن يرحل ويغادر قسرا وكرها ولسان حاله يردد أبياتا من رائعة الشاعر العراقي حسن المرواني

النظر عن الأسباب وإن كانت في الآونة الأخيرة التي يمر فيها السودان بتلك الظروف السيئة المسيئة، قد إختلطت وامتزجت الأسباب وتداخلت المعاني مع بعضها البعض واصيبت معاجم اللغة العربية الحيرة. \*ويظل الهدف الأساسي للفرد المغلوب على أمره أن يجد مكان آمن خالي من الرعب والزعزعة النفسية وحياة مستقرة يتنفس فيها الصعداء ولوقليلا القاسم \*وينبري المشترك بين البعض من أولئك الأ وهي الأحاسيس المميته التي تدب في دواخلهم والجرح العميق والغربة الذاتية التي تموج

\*تتماثل المصطلحات

الثلاثة الهجرة والنزوح واللجوء فيما ترمي إليه من معنى، وهو الرحيل والمغادرة حيث عرف معجم لسان العرب الهجرة (Immigration) بأنها

الخروج من أرض إلى أرض بحثا عن فرص أفضل في الحياة. وبالتأكيد

يهاجر الشخص بمحض إرادته، و النزوح (Exodus) يشير إلى مغادرة الأفراد لأمكناتهم بسبب ظروف قاهرة مثل الحروب والكوارث الطبيعية، وهو

في الغالب نزوح داخلي حيث يبقى النازحون في حدود وطنهم، بينما اللجوء (Asylum) ومصدره لجا فقد ورد في معجم اللغة العربية المعاصر،

إلتجأ الشخص إلى المكان أي لجا إليه، قصده واحتتمى به واعتصم به لإكتساب الأمن والطمأنينة \*إذا الهجرة إختيارية طوعية، النزوح قهري وفي الغالب داخلي، واللجوء قسري ويستهدف الأمان

في دول أخرى \*الغالبية العظمى من السودانيين يرتدون عباءة المعنى العام المتماثل وهو مغادرة مكان الإقامة بغض

(أنا وليلى)

نفيت واستوطن الأعراب في بلدي ودمروا كل أشيائي الحبيبات)...

\*نتيجة لتلك الأهوال والمصائب تغيرت وتتغير شخصية معظم الأفراد وفقا

لمدى تحملهم ومجابهتهم للشدائد، فهناك من لديه قوة تحمل كبيرة وآخرون يفقدون ذلك، الأمر الذي إنعكس عليهم في نواحي عديدة، بداية من هيفتهم العامة إلى تصرفاتهم وطباعهم وخصالهم التي تلونت بالوان غير التي جبلوا عليها واعتاد عليها الغير، فإنمحت أشياء واختلط الحابل بالنابل وأصبح البعض منهم يبحث عن ذاته التي كانت

\*فللنزوح ويلات وللهجرة صدمات وللجوء عثرات، وما بين ذاك وتلك وهذا، تغرق النفس البشرية في وحل الضياع.

نهاية المداد

قد لا تجد وطننا يحتوي لكن بلاشك تحتوي أوطانا في ذاتك (عبدالعزیز بركة ساكن)



## لا أعرف لون الماء

حسن علي البطران

### العلاج بالقراءة، وأبعادها الأخرى

\*سأبدأ موضوعي بسؤال وأكون حولك إجابة ، وسوف أحقه لسؤال آخر وإجابة وهكذا : هل الهروب من الواقع الذي تتسبب به القراءة له ذلك التأثير الإيجابي بالفعل على التقليل من مستويات التوتر والقلق، بعيداً عن أي تأثير سلبي آخر، لا تحظرني إجابة محددة بنعم أو لا بل ربما تكون إجابتي بنعم في حالات معينة حيث تنقلني القراءة بمفهومها الواسع لموضوع ما ؛ خاصة الأعمال الإبداعية كالرواية والقصة والقصة القصيرة جداً والمسرح وغيرها من الأعمال الإبداعية الأدبية بعيداً عما أنا فيه من حالة مزاجية معينة وبهذا أبتعد عن المعاناة أو على أقل تقدير تشغلني عما أنا فيه سواء كان توتراً أو قلقاً أو حتى الأما عضوية وجسدية ، وفي المقابل قد تزيدني القراءة المأ ووجعا أكثر مما أنا فيه خاصة إذا كانت تصب في نفس الموضوع ، وهنا كأنني أصب الزيت على النار ، ومن هنا ندرك أهمية نوعية المادة المقروءة ومدى عمق مستوياتها وأثارها البعيدة عن إشعال النار ؛ بل لا بد أن تكون كالماء في إخماد النيران وتبريد حرارتها

\*عند طرح فكرة التداوي بالقراءة فإن الأغلبية ينصح بقراءة كتب التنمية البشرية؛ وذلك لأنهم قد وجدوا فيها ما يحفزهم ويدفعهم للتغيير نحو الأفضل وهنا يتشكل لدي سؤال : هل ذلك الأثر يقتصر عليها فقط ؟ أم أن الأعمال الأدبية «ك الروايات مثلاً» تستطيع الوصول إلى هذا الهدف بشكل أفضل؟

\*ولكي أقرب من هنا السؤال لا بد ندرك أن الخلطة النفسية والفكرية والتكوينية والواقية لكل شخص تختلف من شخص لآخر والميول بين البشر مختلفة ، ونتيجة لذلك نعي ونذكر منهج وأسلوب وموضوع ونوعية القراءة الذي يتناسب مع شخص قد لا يتناسب مع الآخر ، فإذا أفادت هذه الجرعة القرائية ( زيدياً ) قد لا تفيد ( عمرو ) رغم أن الأعراض المرضية نفسها ؛ ومن هنا نرجع إلى طبيعة وعمق ومكونات الخلطة التكوينية للشخص ومدى تقبلها من حيث العمق النفسي والفكري لهذه المادة القرائية أو تلك ، والقراءة ليست مصدراً للعلاج بل هي وسيلة مساعدة في العلاج ؛ لكنها وسيلة فعالة ، وندرك ذلك من خلال تعريف العلاج بالقراءة حيث يُعرف بأنه استخدام مواد قرائية مختارة كوسائل علاجية مساعدة وذلك حسب تعريف ويكيبديا

\*إذا كانت القراءة لها كل هذه الإمكانيات في إعادة التوازن النفسي، وتحسين الصحة الذهنية، فهل للكتابة ذات التأثير الكبير أيضاً؟

وحيثما نتحدث عن العلاج بالكتابة فهو أكثر تأثيراً وإيجابياً على الصحة والتوازن النفسي والفكري ؛ حيث إنه يشمل وسيلة لإخراج الأفكار والمشاعر ، وهو عبارة عن تفرغ الشحنات السلبية على الورق لا يمكننا الجزم بأن العلاج بالكتابة أكثر نفعاً من القراءة

\*وهذا يعود بنا إلى طبيعة التكوين النفسي للشخص، ومع هذا لا بد أن يمر الشخص بعدة محطات حسب كلام علماء النفس وليس بالضرورة أن تكون الكتابة ذات عمق ، بل ولو كانت على شكل فضفضة وبسيطة ، ولا بد أن تعي وتدرك أن ما يكتبه المريض لا يجب أن يتميز بالمهارة اللغوية والعمق الإبداعي أو الفلسفي أو باحترافية معينة أو لا بد من مساحة ذات عدد معين من الصفحات ؛ لا يجب ذلك ، وكذلك يكتب وكأنه يدرك أن لا قراءة لإحد لما يكتبه أو ذلك التعبير الكتابي يراه غيره

\*من هنا ندرك أن العلاج بالقراءة أو الكتابة لا يكون له تأثير فعال إن لم يكن المحتاج للعلاج بهما ( القراءة / الكتابة ) جاداً في الوصول إلى الشفاء وأقصد بذلك الإستمرار بتناولهما حسب الوصفة المعطاة . وخلصاً : أن العلاج بالقراءة مادة قوائية معينة تناسب شخصاً ولا تناسب هذه المادة نفسها شخصاً آخر يعاني نفس الأعراض فكل شخص تناسبه مادة قرائية مغايرة عن الآخر . هذه الأسئلة المقترحة في هذا المقال أستعرتها من حوار معي حول العلاج بالقراءة وكون المادة التي كتبتها للخوار لم تنشر كاملة أستفدت منها في هذا المقال ، بقصد الفائدة والإطلاع

\*كاتب وقاص سعودي

تغنوا بأشعار الأستاذ الراحل عبد المنعم عبد الحي ابن جنوب السودان وسليل قبيلة الدينكا العريقة ، الذي عاش في أم درمان وكتب عنها أجمل ما كتب في مدينة (أنا أم درمان) التي غناها الفنان الراحل أحمد المصطفى ورددها معه كل الشعب السوداني ، والذي درس جزءاً من مرحلته الوسطى في مصر ثم الثانوية في حلوان ليلتحق بالجيش المصري عام 1942م ويتخرج ضابطاً ، ثم يتزوج من مصر الشقيقة وينجبا عدداً من الأبناء والبنات ويقدم وأسرته الكريمة شهيدين - مرة واحدة - في حرب عام 1967م بين مصر وإسرائيل

\*أما آخر أغنياته كما يقول هو نفسه فهي أغنية (حليل مدني) قدمها أمير العود حسن عطية، ثم أغنية (حنين لأم درمان) قدمها للفنان حمد الريح وقام بتلحينها عبد اللطيف خضر.. وقدم مع عبد العزيز داؤود وبرعي عدداً من الأغنيات هي (ابتسمي ولو تسمحي).. و (أشواق محب) و (انتصر يا حب) وكسرة واحدة هي :- ( يا حليل ديارهم.. يا حليلها.. دوام بطراهم) رحم الله الشاعر الفذ المرفف أحد رموز الفن الغنائي الحديث وأحد رموز وحدة وادي النيل ، وأحد رموز مدينة أم درمان العريقة الأستاذ عبد المنعم عبد الحي ، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .. آمين

Email : sagraljidyan@gmail.com

الإدارات الأهلية المتمردة بكل من دارفور وكردفان.

\*بروز هذه التنسيقيات أحدث بلبله في صفوف المليشيا فكثير من المليشيا المخدوعة، تحاول الآن أن تعيد حساباتها بشكل واضح وتفكر في الخروج إلى بر الأمان لأن الوضع قد تغير

\* هذه التنسيقيات وخاصة تنسيقيات البني هلبا والفلاتة والمسيرية والتعايشة والهيبانية والحوازمة وشورى زغاوة وإدارات الفور والمساليت وغيرهم كلها وجهت رسالة للعالم وخاصة أولئك الذين يدعمون المليشيا سرا وعلائية كدولة الإمارات عليها لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فالرسالة مفادها ان الأمر قد حسم وأن المليشيا اضحت بلا حواضن تعتمد عليها، وفشلت في جميع الاستنفارات الداخلية اما المرتزقة الأجانب، والمرتزقة السياسية من أبناء السودان ففي الحلقة القادمة.. جيش صاحي وشعب عظيم ووطن عملاق ونواصل.

## بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

### ذكريات خالدة

..توبو توب حريز جملو هدار ..صوتو وروار ..، وأوحت له تلك القصة والأغنية الشعبية المتوازنة ليكتب أول أغنية لسيد خليفة هي أغنية (يا بانه) ، ويقول فيها : (يا بانه .. ما شفني محبوبي .. عيونو نعسانة .. ليونتو في فرعك .. في مشيه يتنى كأنو من زرعك .. كان شفني يا بانه ، في وصفو إنسانا.. ده هو محبوبي) . ثم توالى أعماله للفنان سيد خليفة فكتب له (كفكك صدود) ثم في العام 1951م طلب سيد خليفة من عبد المنعم عبد الحي أغنية عن الرحلة من (أسوان إلى أم درمان) فكتب له (قمنا من أرض الكنانة.. إلى ربوع أم درمانا) ، وصف من خلالها المدن والقرى والصحراء .. ثم قدم له لاحقاً أغنية (المأمبو السوداني) وقد تغنى بها سيد خليفة في أحد الأفلام المصرية .. وبعد ذلك أشتهر الفنان سيد خليفة شهرة طبقت الأفاق .

\*ومتلما قال الأستاذ سيد خليفة ، فإن كبار الفنانين

- فيقول إنه تعرف عليه عندما كان يدرس الموسيقى في القاهرة ، وكان الأستاذ والموسيقيار إسماعيل عبد المعين يتعهد ويلحن له الأغاني .. وهذه سمعتها شخصياً من الأستاذ عبد المعين في منزله بالخرطوم بحري وكان معي الأصدقاء والمعلم الأستاذة عبد الوهاب هلاوي ، أبوقرون عبد الله أبوقرون رحمه الله ، وزين العابدين أحمد محمد رحمه الله ، عوض إبراهيم عوض ، وآخرون لا أريد أن أخطئ فيما إذا ما كانوا شهوداً أم لا

\* يقول عبد المنعم عبد الحي إن سيد خليفة طلب منه أن يكتب له أغنية خاصة ولكن لم يكن قد خطر له أي موضوع ، وتذكر أغنية كانت ضمن الحكايات والقصص التي تروى له والدته وهي (فاطنة السمحة والشاطر حسن) ، خاصة عندما كانت تبكي وهي تسأل الجمال وتقول : (يا جمالاً هوي .. ما شفتوا أخوي .. أخضر طويل

\* تطرقنا قبل فترة لما رواه الفنان الأستاذ سيد خليفة في أحد تسجيلاته الإذاعية القديمة ، وتحدث فيه عن علاقته بالشاعر عبد المنعم عبد الحي ، وبالفنان العنديلبي الأسمر عبد الحليم حافظ ، وكيف أنه دعاه للمشاركة في زواج السياسي اللامع إبراهيم المفتي أوائل الخمسينيات في القاهرة ، وقال ضمن ما قال في الحديث الذي بثته وسمعتها من إذاعة البيت السوداني (FM 100) ، إن الذي قام بتوصيلهما بسيارته المخصصة له من قبل المراسم في مصر ، كان هو السياسي الكبير والوطني الغيور الأستاذ خضر حمد ، وهو للعلم شاعر نشيد (للعلاء) الذي قام بتلحينه الأستاذ الموسيقار إسماعيل عبد المعين ، ومن ثم قام بتلقيه أعضاء مؤتمر الخريجين ، وغنى بعده (صرخة روت دمي) للشاعر الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر ، العالم التربوي المعروف وأول وزير للتربية والتعليم في عهد مايو 1969م ، وكان وقتها يدرس في دار العلوم بالقاهرة

\*ومن ذكريات الشاعر عبد المنعم عبد الحي عن الفن التي أعدها الأستاذ الكبير الراحل فؤاد عمر ، صاحب أشهر برنامج في إذاعة (ركن السودان) وهو (حبابكم عشرة) ، في تلك الذكريات - لا المذكرات - يتحدث الشاعر عبد النعم عبد الحي عن علاقته بالأستاذ سيد خليفة - عليهم رحمة الله أجمعين

## السودان هذا العملاق (ه)

دكتور احمد شنب



ومنحرة، فالمليشيا التي استقدمتها عصابة آل دقلو المجرمة من عربان الشنات أصبحت هي الأخرى فريسة سهلة في يد القوات المسلحة والقوات المشتركة بمعارك الفاشر والهجانة والمجلد ليست ببعيدة فقد راينا ورأى العالم كله كيف تساقطت هذه المليشيا وكيف هلك عتاة قادتها ولاذ من بقى بالفرار

\* انتهت حواضن المليشيا وياست من الاستنفارات كما ينس الكفار من أصحاب القبور، الحواضن جف ريقها

تماما فهي نتحداها الآن أن تستنفرد

لشيئين، الأول هو الوعي والتوعية الناعمة التي قادها نفر وطني غيور من أبناء هذه الحواضن في داخل المحليات والوحدات الادارية والقرى والفرقان وبطريقة لا تعرفها المليشيا ولا تشعر بها.

\*تكاثرت الضربات الجوية الأرضية القوية على تجمعات المليشيا الإرهابية، وذلك بفضل ثبات القوات المسلحة وكل قواتنا المشتركة في معركة الكرامة، والجيش الآن يقاتل ومعنوياته في السماء مرفوعة بعزيمة الرجال وثبات الأبطال وتدافع شعب تمرس على فنون القتال من دعم سخي و تد ريب عالي وروح وثابة للقاء الأعداء.

\* استطاع الجيش السوداني بحكمة وحكمة قاداته من استلام زمام المبادرة في الوقت الذي تعيش فيه المليشيا على احلام انتصار زائف فكانت خسائرها في كل معركة بالآلاف المؤلفة، وهي تدري اولا تدري فذاك شأنها.

\* الآن القوات المسلحة السودانية تتقدم بكل ثقة في جميع المناطق العملياتية وفي كل المحاور بومن خلفها شعب صامت جبار قوي فعال في لقاء العدو، الجيش الآن سيد الموقف وهو الذي يقرر في شؤون الوطن وليس مليشيا

متساقطة ومتناحرة

## اثرت على معاش الناس

# تدمير المصانع.. المليشيا (تجوع) المواطنين



أدى الدمار والنهب الذي قامت به مليشيا الدعم السريع المتمرتدة إلى فقدان الأصول الرأس مالية وخطوط الإنتاج وحتى المنتجات المصنعة في المخازن ، كما أن نسبة الدمار للمصانع السودانية فاق 90% في العاصمة الخرطوم وولاية الجزيرة ، تداعيات ما تعرض له القطاع الصناعي يمتد إلى تشريد العمالة وفقد الأسر مصدر دخلها، بالإضافة إلى تضرر الاقتصاد بتوقف إنتاج المنتجات ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي، خصوصا السلع الضرورية والأدوية والمنتجات الغذائية، حيث ساهمت سرقة المصانع وتدميرها في تجويع المواطنين.

### تحقيق - مروان الريح

#### خسائر القطاع الصناعي:

نقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، عن الأمين العام للاتحاد العربي لتنمية الصادرات بجامعة الدول العربية، عبد المنعم محمد محمود، قوله إن خسائر الحرب تقدر بحوالي 20 مليار دولار، فالبنوك السودانية لا تمتلك القدرة على التمويل الشامل لإعادة بناء القطاع، وفق قوله، ويعد القطاع الصناعي في السودان رغم تراجعته في السنوات الأخيرة، بسبب عوامل عدة، ضمن ركائز الاقتصاد الوطني، ومن أبرزها صناعات الأسمنت، والحديد والصلب والمعدات الزراعية وتكرير النفط وتجميع السيارات وإنتاج الإيثانول والأدوية

#### نهب المصانع:

أدت الحرب إلى توقف العديد من الأنشطة الاقتصادية، مثل التجارة والصناعة والزراعة، مما أدى إلى انخفاض حاد في الناتج المحلي الإجمالي فضلا عن تدمير البنية التحتية للمصانع بالكامل، ونهب المصانع وترحيل بعضها إلى مناطق في دارفور.

#### تقرير قبل الحرب:

وقبل حوالي شهرين من إندلاع الحرب في أبريل 2023، ذكرت وزارة الصناعة خلال منتدى عن واقع الصناعة وتحدياتها أنها تسهم بنسبة 17% من الناتج المحلي الإجمالي للسودان، بجانب الزراعة (32%) والخدمات (51%) حسب تقارير بنك السودان المركزي

#### خسائر فادحة:

كبدت الحرب الدائرة في السودان أرباب الأعمال والعاملين بالقطاع الخاص خسائر فادحة جراء استمرار التدمير والنهب من قبل المليشيا المتمرتدة بالعاصمة والجزيرة

وسنار، وبحسب بعض أصحاب المصانع والمستثمرين واتحاد الغرف الصناعية السودانية  
قد تعرضت كبرى المصانع والشركات التي تتركز بشكل كبير في العاصمة الخرطوم إلى عمليات تدمير ونهب وسرقة وتحطيم للمكينات والآليات من قبل المليشيا المتمرتدة وتسبب توقفها عن العمل في نقص كبير في السلع والمواد الغذائية المنتجة محليا، وأصبح الاتجاه بشكل واسع للاستيراد من الخارج فضلا عن فقدان نحو خمسة ملايين عامل مصدر دخلهم منذ اندلاع الحرب

#### مؤتمر لإعادة بناء القطاع الصناعي:

أعلن الأمين العام للاتحاد العربي لتنمية الصادرات الصناعية السفير عبد المنعم محمد محمود استعداد الاتحاد لتنظيم مؤتمر عربي دولي لإعادة تأهيل وبناء القطاع الصناعي في السودان عقب انتهاء الحرب، وقال إن الاتحاد يقوم بتنظيم ورشة عمل تمهيد لتقييم الوضع الحالي وتقديم المقترحات المطلوب تنفيذها إلى وزارة الصناعة السودانية والحكومة السودانية لتكون القوانين والنظم والسياسات المطلوبة جاهزة قبل عقد المؤتمر.

وأشار إلى ضرورة إعداد مسح شامل للمصانع السودانية التي تدمرت كلياً أو جزئياً في الحرب على أن يتم ذلك بالتعاون ما بين وزارة الصناعة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الناعية (اليونيدو) والمنظمة العربية للتنمية الصناعية وبمساعدة من بعض الدول العربية ودول العالم المهتمة بالشأن السوداني.

ودعا إلى إنشاء مدن صناعية جديدة في ولايات السودان المختلفة وتجهيزها بالبنية التحتية اللازمة بهدف إنشاء صناعات سودانية حديثة ونقل بعض الصناعات الحالية للولايات

## المليشيا قامت بتدمير ونهب مصانع الخرطوم

#### ما بعد الحرب:

وأكد الأمين العام للاتحاد العربي على أهمية قيام الدولة بعد انتهاء الحرب بمنع تصدير المواد الخام إلا بعد تصنيعها وإضافة قيمة مضافة لها، وأشار إلى استجلاب الدولة لقروض من الجهات التي لها علاقة بإعادة الإعمار ومكافحة الفقر، كالصناديق العربية وبنوك التمويل وإعداد سياسات جاذبة للاستثمار للمشاركة في إعادة الإعمار وإنشاء صناعات جديدة هادفة للتصدير

الأستاذ عباس علي الأمين العام لاتحاد الغرف الصناعية السودانية عن استيائه الشديد من حجم الدمار والتخريب والنهب الذي طال مختلف القطاعات الاقتصادية في البلاد بما فيها الصناعي.

وأكد على صعوبة تقييم حجم الخسائر الفعلية التي لحقت بالقطاع الصناعي، مشيراً إلى أن استمرار أعمال التخريب والنهب في ولايتي الخرطوم والجزيرة على وجه الخصوص يجعل من المستحيل تحديد الأرقام الدقيقة

وقال الحاجة ماسة لجهات ذات مصداقية عالمية لتدخل وتقوم بتحديد حجم الخسائر بدقة، وذلك لوضع خطط واستراتيجيات فعالة لإعادة إعمار وتأهيل القطاعات المتضررة

#### صمود رجال الأعمال:

وأشاد استاذ عباس بصمود رجال الأعمال السودانيون وإصرارهم على المشاركة في جهود إعادة البناء، مؤكداً على استعدادهم لتقديم كل ما يلزم لإعادة إحياء الصناعة والخدمات في البلاد.

ودعا إلى ضرورة تضافر الجهود على المستويات المحلية والدولية، من خلال وضع خطط وبرامج شاملة بالتعاون مع هيئة المجتمع المدني وأصدقاء وأشقائنا السودان في الدول العربية والإسلامية والأفريقية

وأشار إلى أن الدمار الذي لحق بالبنية التحتية من كهرباء ومكينات، فضلاً عن عمليات النهب والتخريب التي طالت القطاع الصناعي قد كبدته خسائر فادحة يصعب تعويضها

مضيفاً أن الدمار لم يقتصر على القطاع الصناعي فقط، بل طال أيضاً القطاع الزراعي، حيث أكد أن المليشيا المتمرتدة قامت بتدمير وتخريب بعض مزارع قصب السكر ومصانع السكر في البلاد مما أدى إلى تفاقم الأزمة الغذائية في السودان وقال إن هذا الدمار الشامل بمثابة نكسة كبيرة للاقتصاد السوداني خاصة مع استمرار أعمال التخريب وعدم وجود تقييم دقيق لحجم الخسائر

#### بارقة أمل:

ويشكل صمود رجال الأعمال بارقة أمل في إمكانية إعادة إعمار القطاعات المتضررة لكن ذلك يتطلب جهوداً دولية وإقليمية مشتركة، إلى جانب خطط وبرامج مدروسة من قبل الحكومة السودانية

وأشار الأمين العام لاتحاد لغرف الصناعية إلى أن هذه الأزمة تعد بمثابة اختبار حقيقي لقدرة السودان على النهوض من جديد وتتطلب تضافر الجهود من جميع الأطراف لإعادة بناء الاقتصاد وإحياء آمال الشعب السوداني في مستقبل أفضل

#### أبرز التحديات:

وتتمثل أبرز التحديات النهوض بالقطاع الصناعي في تضافر الجهود على المستويات المحلية والدولية، ودعم صمود رجال الأعمال السودانيون وتشجيعهم على الاستثمار في إعادة البناء، العمل على تحسين الأوضاع الأمنية لمنع تكرار أعمال التخريب والنهب، ووضع خطط واستراتيجيات طويلة الأمد لتطوير الاقتصاد السوداني ومنع تكرار مثل هذه الأزمات في المستقبل

#### عصابات في الخرطوم:

شاركت في سرقة المصانع بالخرطوم مجموعات من كبيرة من (النقرز) حيث أظهرت مقاطع فيديو في الأيام الأولى للحرب قيام تلك العصابات بسرقة العديد من المصانع في منطقة بحري، أبرزها مصنع سيقا وويتا و مصنع شركة ابيرسي للغاز وبعض المصانع المحيطة بالمنطقة الصناعية بحري، مما يؤكد تعاون تلك العصابات مع المليشيا في نهب المصانع

## عصابات (النقرز) تشارك الدعم السريع في سرقة المصانع

(أصداء سودانية) تغلب اوراق ابياه قبل مواجهة النيجر

# ثبات في حراسة المرمى وارتق وطبحة يدعمان خيارات ابياه الدفاعية

## ابوعاقلة وبوغبا ركائز اساسية في الوسط ومتعددة في صناعة اللعب

تقرير: محمد السر



يخوض منتخبنا القومي السوداني عصر غد الأربعاء على ملعب جوبا الوطني مواجهته المهمة أمام منتخب النيجر ضمن مباريات الجولة الأولى من التصفيات الإفريقية المؤهلة لبطولة الأمم الإفريقية بالمغرب 2025 وقد اكمل صفوف الجديان استعدادتهم لهذه المباراة تحت إشراف المدير الفني كواسي ابياه الذي يتطلع لمواصلة مشواره الناجح مع السودان حيث يتصدر منتخبنا مجموعته في تصفيات المونديال ويملك ابياه العديد من الوراق الرابحة التي قد تلعب دورا كبيرا في تحقيق الفوز وحصد اول ثلاث نقاط .. في المساحة التالية نستعرض الخيارات الفنية المتوقعة لمدرّب صفوف الجديان لمواجهة الغد

### ثبات في حراسة المرمى

يبدو الحارس محمد المصطفى مرشحا فوق العادة للاستمرار في الدفاع عن عرين المنتخب السوداني من واقع مشاركاته كاساسي في المباريات الاخيرة امام كل من موريتانيا وجنوب السودان في تصفيات المونديال والتي تآلق فيها المصطفى بشكل كبير ونجح في الخروج بشباك نظيفة كما ان مشاركة حارس المريخ السابق وعزام الترناني الحالي بشكل مستمر وكاساسي مع ناديه الترناني في الدوري ودوري أبطال افريقيا تدعم بشكل كبير فرضية استمراره في حراسة مرمى المنتخب السوداني في مواجهة الغد مع وجود ابوعشرين وكديابا على دكة البدلاء

خيارات دفاعية جديدة تدعم خطط ابياه بالعودة لآخر مواجهتين لصفوف الجديان امام كل من موريتانيا وجنوب السودان نجد ان خط الدفاع تكون من الرباعي مصطفى كرشوم وعبد الرحمن كوكو ورمضان عجب وبخيت خميس وهي العناصر المرشحة للاستمرار في مباراة الغد مع دخول خيارات جديدة لابياه بعد تعافي مدافع الهلال محمد احمد ارتق من الاصابة وعودته لقائمة المنتخب مع احتمال ان يبدأ كاساسي بدلا عن عبد الرحمن كوكو الذي غاب عن تشكيلة المريخ في الفترة الاخيرة ويبرز ايضا كخيار في خط الدفاع على الناحية اليسرى لاعب المريخ احمد طبحة الذي تآلق بشكل كبير مع المريخ في الفترة الماضية وقد ينافس زميله السابق بخيت خميس في حانة المدافع الايسر مع تغليب خيار بخيت بعامل الخبرة وحمل شارة قيادة المنتخب في عدد من المباريات

ابوعاقلة وبوغبا ركائز اساسية في خط

### الوسط

بالانتقال لخط الوسط وتحديدا الوسط الدفاعي تبدو الخيارات واضحة بشكل كبير للمدرّب ابياه حيث يشكل ثنائي الهلال ابوعاقلة عبد الله ووالي الدين بوغبا ثنائيا متميزا للمد البعيد وبدرجة عالية من التفاهم والانسجام من واقع استمرارهم في اللعب في صفوف الهلال والمنتخب

ان الثنائي وبجانب قيامهم بالادوار الدفاعية يملكان نزعة هجومية قد تفيد خطط ابياه في الانتقال السريع من الدفاع للهجوم وتحديدا اللاعب بوغبا الذي احرز الهدف الاول لصفوف الجديان في المواجهة الاخيرة امام جنوب السودان واحرز ايضا هدف الهلال الذي قاده للتأهل امام الاهلي بنغازي الليبي وبجانب ابوعاقلة وبوغبا يتوقع ان يجلس على الدكة كل من محمد الرشيد لاعب المريخ العائد لصفوف المنتخب وصالح عادل لاعب الهلال

### خيارات متعددة في صناعة اللعب

في محور صناعة اللعب الهجومي يبرز بشكل كبير لاعب الهلال عبد الرؤوف صاحب اللمسات السحرية

والتمريرات الحريرية والحركة الدؤوبة في منطقة صناعة اللعب كأحد اهم الخيارات في هذه الخانة بعد ان نال ثقة المدرّب الغاني في المباريات السابقة وهو خيار متاح لابياه سواء كان على الاجنحة الهجومية او اللعب كصانع العاب صريح خلف المهاجمين ويأتي ايضا ضمن خيارات صناعة اللعب لاعب المريخ السمان الصاوي العائد لصفوف المنتخب بعد فترة طويلة من الغياب دون ان ننسى الثنائي شادي عز الدين ومصعب قرن كخيارات بديلة

### الغريال وتيري في قيادة الهجوم والجزولي وماتو على الخط

بعد ان قادا صفوف الجديان لتحقيق الفوز في مواجهتي موريتانيا وجنوب السودان ومساهمتهما بنسبة كبيرة في تسجيل وصناعة الاهداف يتوقع ان يبدأ الثنائي محمد عبد الرحمن الغريال وسيف تيري مواجهته الغد امام النيجر والتي سيخوضها ابياه بأسلوب هجومي لتحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث ويجلس على دكة البدلاء كاوراق رابحة في خط الهجوم كل من الجزولي نوح لاعب الاهلي طرابلس وجون مانو لاعب الاهلي بنغازي بالإضافة للاخوين محمد وابوبكر عيسى العائدان لصفوف المنتخب بعد استبعادهم اداريا في الجولات السابقة من تصفيات المونديال

أكد الغاني كواسي بياه المدير الفني للمنتخب السوداني على صعوبة مباراة صفوف الجديان أمام النيجر لحساب التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية قائلا فريقنا في أفضل حالاته ولكن منتخب النيجر ليس كما كان سابقا فهو منتخب متطور ولديه الرغبة في التواجد في النهائيات نعم ذلك جيدا ولذلك تحدثت كثيرا مع اللاعبين في هذا الأمر وعن استعدادات المنتخب السوداني قال كواسي نحن في قمة الجاهزية لهذه المواجهة التي نعتزم فيها بشكل أساسي على مشاركة القمة ومحترفي الدوريات الخارجية بشكل أساسي مع أنديةهم في مواجهات دوري أبطال إفريقيا وأضاف ابياه ان كل اللاعبين جاهزون للمشاركة

وعن مسرح المواجهة قال كواسي ملعب جوبا من أفضل الملاعب والجمهور الجنوب سوداني هو جمهورنا اللاعبين بقوة وسيكون السر في المباراة بفضل ومساندته للاعبين

## كواسي ابياه المنتخب النيجري تطور كثيرا والمواجهة لن تكون سهلة



## تنويه

بهذا تنويه (أصداء سودانية) إلى أن الكاتب الدكتور مازن موفق خير، هو كاتب عراقي، وليس كما ورد في التعريف به في مقاله المنشور أمس بأنه كاتب سعودي، وهذا ما لزم توضيحه

تحرص دولة قطر دائماً على الاضطلاع بدور ريادي في تقديم المساعدات الإنسانية وتواصل في هذا السياق عطاؤها السخي وجهودها الحثيثة في دعم احتواء الأزمات في الدول الشقيقة والصديقة، ومد يد العون للشعوب المنكوبة دون استثناء وبلا تمييز أو مقابل، هدفها فقط تخفيف المعاناة عن المتضررين كما هو الحال في السودان.

وبذلك اثبتت دولة قطر انهم الأشقاء الحقيقيين للسودان، وفي الابتلاءات تعرف معادن الخلاء. قطر حتى الآن، ومنذ بداية الحرب أرسلت للسودان جسر مساعدات قوامه ثلاثون طائراً ضخمة وأكثر وما زالت ترسل

المهندس إسماعيل بابكر

## ألوان الحياة



## صلاح عمر الشيخ

## السودان والصين

رمادي :

\* العلاقات السودانية الصينية قديمة جدا منذ أن اعترف الرئيس الراحل إبراهيم عبود بها سنة 1958 وسجل أول زيارة لها كأحد الرؤساء الأفارقة والعرب في ذلك الوقت هذه تطورت في العهود الوطنية أثمرت عن مشروعات تنمية كبيرة منها طرق وكبارى ومنشآت مثل قاعة الصداقة في عهد الرئيس نميري.

\*تميزت هذه العلاقة بأنها اقتصادية ولم يكن لها أهداف سياسية مباشرة، إذ أن الصين كانت تحاول أن تستقطب الشعوب الأفريقية والآسيوية بالتحديد دون أن تتأثر بموقف حكوماتها حينما ركزت على إنشاء مشروعات تنمية وبنية تحتية تجعل المواطن في هذه الدول يحس بجدوى هذه الصداقة الخالية من الغرض، ولأن الصين مازالت تعلن أنها دولة نامية رغم أنها دولة كبرى لأنها بذلك تجعل قلوب الشعوب في الدول النامية تهفو إليها وتقبلها دون أن ترفض وجودها في بلدانهم كما تفعل مع دول الغرب المتعالية عليها

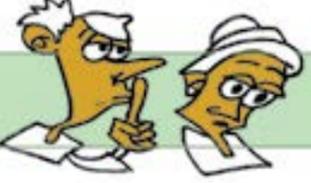
\*ظلت الصين مستمرة في هذا النهج تملأ فراغ دول الغرب لدى الدول النامية، وتقدم خدماتها بقروض ميسرة وبعضها بدون مقابل.

\*فعلت ذلك مع حكومة الإنقاذ وساهمت في استخراج البترول حينما أغلقته أمريكا ومنعت دول الغرب من استخراج، لتأتي الصين وتنفذ السودان من الحصار الغربي وتفجر البترول مع بعض الشركات الآسيوية إلا أن الصين كان لها الدور الأكبر في ذلك، لكن للأسف هذا الجهد تحول إلى كابوس من الديون أرهقت ميزانية السودان وأفسدت العلاقة بين البلدين مما يحتاج إلى جهد كبير لإعادتها إلى ماكانت عليه

\*أمام السودان فرصة كبيرة لإعادة هذه العلاقة المتميزة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا إلى أفضل مما كانت عليه بإعادة الثقة أولا وتنفيذ ما اتفق عليه من استثمارات خاصة وأن الصين الآن تقبل سداد الديون مقابل المواد الخام كما فعلت مع بعض الدول الأفريقية بل إن عضوية البنك الذي أسسته مؤخراً ليكون منافساً للبنك الدولي سمح بان تكون أسهمه من المواد الخام.

\*حسننا فعل الرئيس البرهان بحضور القمة الأفريقية الصينية التي نامل أن تعود على البلاد بفوائد جمة

## ما تكلم زول



الكبرى، البعض يؤكد موافقة الجنرال على الانتقال إلى بكين سفيرا أو ملحقا عسكريا، وتظهر موسكو من ضمن المقترحات لانتقاله

عطفا على زيارة الجنرال الكبير لمدينة بورتسودان واستقباله بشكل لافت ثم ما رشح من دخوله في اجتماع مغلق مع الرجل الأول، فإن همس المدينة يشير إلى اقتراب الجنرال الكبير من تولي ملف أكبر بإحدى عواصم الدول

## ولاية الخرطوم تحتفل بالذكرى (١٢٤) لمعركة كرري

معركة الكرامة وهي ذكرى نستلهم منها الدروس والعبر والان قوائنا تقدم دروس اكثر من تلك التي قدمها التاريخ واستعداد السودانين للتضحية على مدى الحياة ممثل الطرق الصوفية منتصر الأحمدي أكد أن البطولة السودانية ستظل عنوانا للتاريخ وانهم يقفون مع القوات المسلحة وانخرط اتباعهم في صفوف معركة الكرامة

الأستاذ سيد ابوسليم حفيد المؤرخ السوداني محمد إبراهيم أبوسليم قدم فذلكة تاريخية لمعركة كرري، وقال أنها من أكثر المعارك التي تحدث عنها المؤرخون وانصفوا فيها المهدي وقوات المهدي

وحيا والي الخرطوم الرعيل الأول الذين استشهدوا في معركة كرري التي شارك فيها كل السودان رغم قساوة الأسلحة الفتاكة لكنهم واجهوا ذلك بشجاعة اشاد اعترف العدو الغازي والآن يصطف كل الشعب السوداني وأبناء وأحفاد أبطال كرري ضد المرتزقة والغزاة في

احتفلت ولاية الخرطوم مساء أمس بالذكرى (124) لمعركة كرري التي جسدت البطولة السودانية في أروع صورها وذلك بحضور والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة وأعضاء حكومة الولاية وقيادات الخدمة المدنية والشؤون الدينية.



## «أبويا وصديقي».. شيرين تتصالح مع محاميها بعد «زلة لسان»

أعلنت الفنانة شيرين عبد الوهاب تصالحها مع محاميها بعد زلة لسان خلال مداخلة لها ببرنامج «الحكاية» ونشرت شيرين عبر حسابها الرسمي بموقع «أكس» صورة تجمعها بمحاميها ياسر قنطوش، بعد الأزمة الأخيرة التي نشبت بينهما، وعلقت قائلة: «أبويا وصديقي المستشار ياسر قنطوش»

## بعد مشاركتها في باريس.. صديق عداءة أولمبية يحرقها حية



تعرضت عداءة أوغندية، للحرق حية على يد صديقها ما تسبب في تضرر جسدها بشكل بالغ وأضرم صديق عداءة المسافات الطويلة الأوغندية ريببكا تشيببتيغي التي تعيش في كينيا، النار في جسدها، حيث تتلقى العلاج من حروق بنسبة 75 بالمئة، حسبما ذكرت الشرطة تشيببتيغي التي احتلت المركز 44 في أولمبياد باريس، تعرضت للهجوم في منزلها في مقاطعة ترانس نزويبا غربي كينيا، وفق ما أوردت وكالة أسوشيتد برس وقال جيريميا أولي كوسيوم قائد شرطة مقاطعة ترانس نزيما، الإثنين، إن ديكسون ندبما صديق تشيببتيغي اشترى وعاء بزئير صبه عليها وأشعل فيها النار بعد خلاف شب بينهما الأحد

ندبما نفسه أصيب بحروق ويرقد الاثنان حاليا في مستشفى موي التعليمي المرجعي في مدينة إدوريت

## احتساب

نحتسب عند الله تعالى مربي الأجيال  
الأستاذ سيد محمد علي بشير كمال  
الذي فاضت روحه الطاهرة إلى ربه الكريم الرحيم فجر الاثنين في دولة الإمارات العربية، الفقيد والد محمد علي والدكتور وليد ومعتز وخالد وشقيق الدكتور عكاشة محمد علي خال الفنان السفير علي مهدي نوري سائلين الله له الرحمة والمغفرة والعنق من النار وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

المحامي نبيل أديب:

هناك أخطاء في الوثيقة الدستورية

الفترة الإنتقالية فشلت بسبب عدم تنفيذ أحكام الوثيقة

وفي أعدادنا القادمة

## والي البحر الأحمر:

لا نستبعد تسلسل بعض الخونة إلى الولاية توفير المياه أكبر المشاكل التي تواجهنا



غداً في

أمداء  
سودانية